والعظمة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله
تعالى على خلقه الا ان لبعضها فضيلة الذكر مثل
آية الكرسي لان المذكور فيها جلال الله تعالى و
عظمته وصفاته فاجتمعت فيها فضيلتان
فضيلة الذكر وفضيلة المذكور وهو الله تعالى و
صفاته واسمائه وكذا الايات التي يذكر فيها الانبياء
والاولياء فيها فضيلتان ولبعضها فضيلة الذكر
فحسب مثل قصة الكفار فيها فضيلة القرآن لانها
كلام الله تعالى لا مهم وليس المذكور فيها فضل وهم الكفار
وكذلك الاسماء والصفات كلها مستوية في العظيم

والفضل

والفضل لا تفاوت بينهما يعني لا تفاوت بين اسماء الله
تعالى ولا تفاوت بين صفات الله تعالى ولا تفاوت
بين اسمائه وصفاته اذ كلها مستوية في العظم
والفضل الذي حصل لها بكونها اسماء الله تعالى
وصفاته وبكونها لا هو ولا غيره قال الامام الغزالي
اعلم ان هذا الاسم يعني الله اعظم التسعة و
التسعين لانه دال على الذات الجامعة لصفات
الالهية ولانه اخص الاسماء اذ لا يطلق احد
على غير الله تعالى لا حقيقة ولا مجازا وسائر
الاسماء قد يسمى بها غيره كالقادر والعالم
وغيرهما قاسم وطاهر وابرهيم كانوا بني رسول الله

ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما ات على الكفر ابو طالب عمه مات
كافرا هذا مرتد عليه قال ما تى على الايمان
وهم الرافضة صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)